

لسان العرب

(ندد) : نَدَّ - البعير يَنْدِدُ نُدُوداً إِذَا شَرَدَ . وَ نَدَّتِ الْإِبِلُ تَنْدِدٌ
نَدّاً وَ نَدِيداً وَ نِدَاداً وَ نُدُوداً وَ تَنَادَّتْ : نَفَرَتْ وَ ذَهَبَتْ شُرُوداً فَمَضَتْ
على وجوهها . وَ نَاقَةُ نَدُودٌ : شُرُودٌ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ : قَمَضَى عَلَى النَّاسِ أَمْرًا لَا نِدَادَ
لَهُ عِنْدَهُمْ وَ قَدْ أَخَذَ الْمِيثَاقَ وَاعْتَقَدَا مَعْنَاهُ : أَنَّهُ لَا يَنْدِدُ عَنْهُمْ وَلَا
يَذْهَبُ . وَ فِي الْحَدِيثِ : فَتَدَّ بَعِيرٌ مِنْهَا أَيَّ شَرَدَ وَ ذَهَبَ عَلَى وَجْهِهِ . وَ يَوْمُ
التَّنَادِ : يَوْمُ الْقِيَامَةِ لَمَّا فِيهِ مِنَ الْانْزِعَاجِ إِلَى الْحَشْرِ وَ فِي التَّنْزِيلِ : { يَوْمَ
التَّنَادِ يَوْمَ تُولَّوْنَ مُدْبِرِينَ } قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْقِرَاءَةُ عَلَى تَخْفِيفِ الدَّالِ مِنَ التَّنَادِ
وَقَرَأَ الصَّحَّاحُ وَحْدَهُ يَوْمَ التَّنَادِ بِتَشْدِيدِ الدَّالِ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : هُوَ مِنْ نَدَّ - الْبَعِيرُ
نِدَاداً أَيَّ شَرَدَ . قَالَ : وَ يَكُونُ التَّنَادُ بِتَخْفِيفِ الدَّالِ مِنْ نَدَّ فَلَا يَنْوِي تَشْدِيدَ الدَّالِ
وَجَعَلُوا إِحْدَى الدَّالَيْنِ يَاءً ثُمَّ حَذَفُوا الْيَاءَ كَمَا قَالُوا دِيَّانٌ وَ دِيَّاجٌ وَ دِيَّانَرٌ وَ قِيْرَاطٌ
وَالْأَصْلُ دِيَّوَانٌ وَ دِيَّاجٌ وَ قَرَّاطٌ وَ دِيَّارٌ قَالَ : وَ الدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ جَمْعُهُمْ إِيَّاهَا
دَوَاوِينَ وَ قَرَارِيْطَ وَ دَبَابِيْحَ وَ دَنَانِيرَ قَالَ : وَ الدَّلِيلُ عَلَى صِحَّةِ قِرَاءَةِ مَنْ قَرَأَ التَّنَادَ
بِتَشْدِيدِ الدَّالِ قَوْلُهُ : يَوْمَ تُولَّوْنَ مَدْبِرِينَ . وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَأَمَّا قِرَاءَةُ مَنْ قَرَأَ يَوْمَ
التَّنَادِ فَيَجُوزُ أَنَّهُ يَكُونُ مِنْ مُجَوِّدٍ هَذَا الْبَابُ فَحَوْلَ لِلْيَاءِ لَتَعْتَدِلَ رُؤُوسُ الْآيِ وَيَجُوزُ أَنَّهُ
يَكُونُ مِنَ النَّدَاءِ وَحَذَفَ الْيَاءَ أَيْضاً لِمِثْلِ ذَلِكَ . وَإِذَا بَلَ نَدَدٌ : مَتَفَرِّقَةٌ كَرَفَضٍ اسْمُ
لِلْجَمْعِ وَقَدْ أَتَتْهَا وَ نَدَدَتْهَا . وَقَالَ الْفَارِسِيُّ : قَالَ بَعْضُهُمْ : نَدَّتِ الْكَلِمَةُ شَذَّتْ
وَلَيْسَتْ بِقَوِيَّةٍ فِي الِاسْتِعْمَالِ أَلَّا تَرَى أَنَّهُ سَبَّوِيَّةٌ يَقُولُ : شَذَّتْ هَذَا وَلَا يَقُولُ نَدَّتْ وَطِيرُ
يَنَادِيْدُ وَ أَتَادِيْدُ مَتَفَرِّقَةٌ قَالَ : كَأَنَّهُمَا أَهْلُ حُجْرَةٍ يَنْظُرُونَ مَتَى يَرَوْنَ نَنِي
خَارِجاً طَائِرٌ يَنَادِيْدُ وَيُقَالُ : ذَهَبَ الْقَوْمُ يَنَادِيْدُ وَ أَتَادِيْدُ إِذَا تَفَرَّقُوا فِي كُلِّ
وَجْهِ . وَ نَدَدَ بِالرَّجْلِ : أَسْمَعَهُ الْقَبِيْحَ وَصَرَ بَعْيُونَهُ يَكُونُ فِي النِّظْمِ وَالنَّثْرِ . أَبُو
زَيْدٍ : نَدَدْتُ بِالرَّجْلِ تَنْدِيداً وَ سَمَّعْتُ بِهِ تَسْمِيعاً إِذَا أَسْمَعْتَهُ الْقَبِيْحَ وَ شَتَمْتَهُ
وَشَهَّرْتَهُ وَ سَمَّعْتَهُ بِهِ وَ التَّنْدِيدُ : رَفَعَ الصَّوْتَ قَالَ طَرَفَةُ : لِيَهْجَسَ خَفِيٌّ أَوْ
لِصَّوْتِ مُنْدَدٍّ وَ الصَّوْتُ الْمُنْدَدُّ : الْمُبَالِغُ فِي النَّدَاءِ . وَ النَّدْدُ بِالْكَسْرِ :
الْمِثْلُ وَالنَّظِيرُ وَالْجَمْعُ أَتَادُ وَ هُوَ النَّدْدِيْدُ وَ النَّدْدِيْدَةُ قَالَ لَبِيدٌ : لَكَ يَ لَا يَكُونُ
السَّنْدَرِيُّ نَدْدِيْدَتِي وَأَجْعَلَ أَقْوَاماً عُمُوماً عَمَاماً وَ فِي كِتَابِهِ
لِأَكْيَدٍ وَ خَلَعَ الْأَتَادَ وَالْأَصْنَامَ : الْأَتَادُ جَمْعُ نَدَّ بِالْكَسْرِ وَ هُوَ مِثْلُ الشَّيْءِ
الَّذِي يُضَادُّهُ فِي أُمُورِهِ وَ يُنَادُّهُ أَيَّ يَخَالِفُهُ وَيُرِيدُ بِهَا مَا كَانُوا يَتَّخِذُونَهُ آلِهَةً مِنْ

دون ا تعالى ا . وفي التنزيل العزيز : { واتخذوا من دون ا اَـذْذاداً } قال الأَخفش :
 الذِّـذُّ الضِّـذُّ والشَّـذُّ . وقوله : يجعلون أَـذْذاداً أَي أَـضداداً وأَشباهاً .
 ويقال : ذِـذُّ فلان و ذِـذِيْدُهُ و ذِـذِيْدَتُهُ أَي مِثْلُهُ وشَبِيْهُهُ . وقال أَبو الهيثم :
 يقال للرجل إِذا خالفك فَأَرَدت وجهاً تذهب به ونازعك في ضِدِّهِ : فلان ذِـذِي و ذِـذِيْدِي
 للذي يريد خلافَ الوجه الذي تريد وهو مستقِلٌّ من ذلك بمثل ما تستَقِلُّ به قال حسان :
 أَتَهْجُوهُ وَلَسْتَ لَهُ بِـذِـذٍ فَشَرُّكُمْ لَخَيْرِكُما الفِـدَاءُ أَي لست له بمثل
 في شيء من معانيه . ويقال : ذِـذِيْدَتُ فلاناً إِذا خالفته . ابن شميل : يقال فلانة ذِـذِي
 فلانة وَخَتَنُها وتِرْبُها . قال : ولا يقال فلانة ذِـذِي فلان ولا ختنُ فلان فَتَشَبَّهَها
 به . و الذِّـذُّ و الذِّـذُّ : ضَرْبٌ من الطيب يُدَخَّن به قال ابن دريد : لا أَحَسِبُ
 الذِّـذَّ عَرَبِيّاً صحيحاً . قال الليث : الذِّـذُّ ضَرْبٌ من الدُّخْنَةِ . وقال أَبو عمرو
 بن العلاء يقال لعنبر : الذِّـذُّ وللْبَقِّم : العَنْدَمُ وللمِسْك : الفتيق . و الذِّـذُّ
 : التَّلُّ المرتفعُ في السماء لغة يمانية . و يَنْذِد : موضع وقيل : هي من أَسماء
 مدينة النبي . و مَنذِد : بلد قال ابن سيده : وأُراه جرى في فك التضعيف مجرى مَحْذِبٍ
 للعلمية . قال : ولم أَجعله من باب مَهْدَدٍ لعدم قال ابن الأَحرر : وللشَّـذِّخ تَبْكَـيْهِ
 رُسُومٌ كَأَنَّما تَرَاوَحَها العَصْرِيْنِ أَرواحٌ مَنذِد